(لكَ اللّه يا شيخنا من ظلم ذا الزهران)

==============================

اللهُ يَرْعَى شَيْخَنا؛ فَاصْبِرْ ... تَغِيظَ القَوْمَ بِالْإِحْسَانِ
اصْبِرْ عَلَى كَذِبِ الكَذُوبِ المُـ ... فْتَرِي ذا (طَلْعَتِ الزَّهْرَانِ)
تَاللهِ لَمْ أَرَ في حَيَاتِي مِثْلَهُ ... فَكَأَنَّهُ الْأُسْتَاذُ فِي البُهْتَانِ!
يَكْذِبْ! وَيَظْلِمْ! يَفْتَرِي! ... عَلَنًا بِلَا خَجَلٍ مِنَ الدَّيَّانِ
إِنِّي لَأَعْجَبُ كَيْفَ تُنْسَبُ ... ذِي الجُسُوم لِمَنْهَجِ العَدْنَانِ!
وَمَا العَجِيبُ؟! فَمِثْلُهُ مُتَلَوِّنٌ ... كَتَلَوُّنِ الحِرْبَاءِ وَالثُّعْبَانِ
فَتَرَاهُ يَوْمًا صَابِرًا، مُتَظَاهِرًا بِ ... الصِّدْقِ وَالإِنْصَافِ وَالإِحْسَانِ
يُثْنِي عَلَيْكَ تَوَدُّدًا، وَمُؤَيِّدًا ... وَيَذُمُّ قَوْلَكَ فِي مَسَاءٍ ثَانِ
وَتَرَاهُ يَوْمًا مُغْضَبًا، مُتَهَوِّرًا ... مُتَطَاوِلًا يَتَقَوَّلُ الهَذَيَانِ
قَدْ رَاحَ يَكْذِبُ نَاقِلًا عَنْ غَيْرِهِ ... وَبِصَوْتِهِ مَا جَاءَ مِنْ نُكْرَانِ
كَذِبٌ تَقَوَّلَهُ عَلَى الشَّيْخِ الحَبِيبِ ... هِشَامِنَا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا بُرْهَانِ

قَـــالَ: المَشَـــايِخُ أَجْمَعُـــوا –زَعْـــمًا-	التَّـــــبَرُّؤِ بَـــــلْ عَـــــلَى الهُجْـــــرَانِ
وَتَـــرَاهُ يَحْـــرِصُ أَنْ يُوَثِّـــقَ كِذْبَـــهُ	-مِمَّـــا افْـــتَرَاهُ- فَيُبْـــدِهِ كَ(بَيَـــانِ!)
وَيُـــوَرِّطُ الْأَشْـــيَاخَ فِي ظُلْـــمٍ وَيَـــزْ	عُـــمُ أَنَّهُـــمْ قَـــدْ وَافَقُـــوا بَـــلْ وَقَّعُـــوا بِبَنَـــانِ
يَتَـــبَرَّؤُونَ مِـــنَ البَيَـــانِ فَتَـــنْجَلِي، وَيَبِـــينُ مَـــا	كَـــــــذَبَ الكَـــــــذُوبُ الشـــــــانِي
فَيَطِـــيرُ يَكْتُـــبُ غَـــيْرَهُ، زَعْـــمًا بِـــأَنَّ	الصِّـــــدْقَ يَنْشُرُـــــ فِي (البَيَـــانِ الثَـــانِي)
لَكِنَّـــهُ كَـــذِبٌ، وَتَـــدْلِيسٌ –وَرَبِّ مُحَمَّـــدٍ-	هَـــــذَا الكَـــــلَامَ قَـــدْ افْـــتَرَاهُ الجَـــانِي
لَكِـــنَّ رَبِّي لَـــنْ يُضَـــيِّعَ صَـــادِقًا، وَسَـــتَنْجَلِي	وَيَبِـــــينُ مَـــــا يَفْرِيـــــهُ ذَا الزَّهْـــــرَانِ
أَلَا أَيُّهَـــــا السَّـــــلَفِيُّ أَبْشِرْـــــ إِنَّهَـــــا	مِحَـــنٌ تَمُـــرُّ عَـــلَى مَـــدَى الْأَزْمَـــانِ
حَتَّـــى يُمَحَّـــصَ مَـــنْ يُـــوالِي شَـــيْخَهُ	مِمَّـــنْ يُـــوَالِي سُـــنَّةَ العَـــدْنَانِ
فِـــتَنٌ سَـــيَظْهَرُ فِي نِهَايَـــةِ أَمْرِهَـــا مَـــنْ يَـــدَّ	عِـــي مِمَّـــنْ يُقَّـــدِّمُ شِرْعَـــةَ الـــرَّحْمَنِ
وَاللهَ أَسْـــأَلُهُ الثَّبَـــاتَ عَـــلَى الطَّرِيـــقِ وَشَـــيْخِنَا	وَيَـــرُدَّ مَـــنْ شَرَدُوا مِـــنَ الْإِخْـــوَانِ

كلمات/ أبو معاذ محمود الصعيدي، بمشاركة أخٍ عزيز لا يُحب ذكر اسمه؛

غفر الله لي وله.